البنتاجون يسعى للتحقيق مع وزارة الخارجية لاشتراكها في فضيحة النفط مقابل الغذاء

■ واشنطن /وكالات

صرح توم لانتوس العضو الديمقراطي بمجلس النواب الأمريكي ان الكونجرس سيحقق مع وزارة الخارجية العام المقبل فيما يتعلق بدورها في فضيحة برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق.

وقال لانتوس وهو من كاليفورنيا بعد ان جاء الى الامم المتحدة لتقديم دعمه للامين العام كوفي عنان انه مصمم على الكشف عما ارتكبته الولايات المتحدة من فشل واخطاء وما اتخذته من قرارات.

الا ان لانتوس اضاف يوم الاثنين انه لن يبريء مسؤولي الامم المتحدة الذين اشرفوا على البرنامج الذي بلغ حجمه ٦٤ مليار دولار وانتهى العمل به العام الماضي.

وقال للصحفيين "الخارجية الامريكية تتحمل جزءا من المسؤولية عن عدم منعها الانتهاكات والتنبيه اليها...

لكني لا اعتقد ان من الواقعي على الاطلاق الافتراض ان الامم المتحدة بريئة فيما يتعلق بكل هذه السلسلة من الانشطة الغامضة والسرية التي تثير التساؤل".

وأردف لانتوس أن عنان "رجل نزيه واكثر من قادر على الاضطلاع بأي عملية تطهير مطلوبة بعد التقرير الذي سيصدره في العام المقبل بول فولكر الرئيس السابق لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذي اختارته الامم المتحدة للتحقيق في البرنامج.

وقال لانتوس "انا هنا لابداء تأييدي للامين العام".

وفي الأسبوع الماضي عبرت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش عن ثقتها في عنان بعد ان تعمدت تجنب بيان دعم عندما دعا بعض أعضاء الكونجرس لاستقالته لاسباب تتعلق بالفساد "في برنامج النفط مقابل الغذاء.

وتحقق ست لجان على الاقل في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون في البرنامج بما في ذلك لجنة العلاقات الدولية التي ينتمي اليها لانتوس.

وقال إن الجلسات ستبدأ في أوائل عام ٢٠٠٥

وسمح برنامج النفط مقابل الغذاء الذي بدأ في ديسمبر ١٩٩٦ وانتهى في نوفمبر من العام الماضي لحكومة الرئيس العراقي السابق صدام حسين ببيع النفط لشراء سلع مدنية للتخفيف على الشعب العراقي من وطأة العقوبات التي فرضت في ١٩٩٠م.

وأكثر تقرير رسمي يعول عليه حتى الآن فيما يتعلق بعمليات تهريب وصفقات سرية قام بها صدام جاء من تشارلز دولفر مفتش وكالة المخابرات المركزية عن الأسلحة بعد الحرب.

وقال دولفر إن ما يقرب من ثمانية مليارات دولار من الأموال غير المشروعة التي يقدر حجمها بنحو ١٠,٧ مليار دولار جاءت من تهريب النفط خارج إطار البرنامج .

وسمحت الولايات المتحدة في إطار لجنة تابعة لمجلس الأمن الدولي تشرف على عقود النفط بالتجارة مع الأردن وتركيا اللذين كان اقتصادهما سينهار لولا ذلك ولكنها لم تتمكن من وقف التهريب .

ووصف لانتوس التحقيقات بانها "معقدة جدا وهناك الكثير من اللوم في القضية".

وكان لانتوس التقى بعنان عن طريق ناني زوجة الامين العام للامم المتحدة قبل عقد من انتخاب عنان امينا عاما للمنظمة الدولية في ١٩٩٧.

وناني عنان هي قريبة راؤول والنبرج الدبلوماسي السويدي.

واشنطن تقر بوفاة ثمانية معتقلين في سجون امريكية بافغانستان

■ واشنطن/ اف ب/..

اقرت وزارة الدفاع الامريكية بوفاة ثمانية سجناء في سجون امريكية بافغانستان منذ سقوط نظام طالبان في هذا البلد.

وجاء اقرار البنتاغون في وقت وجهت فيه منظمة هيومن رايتس ووتش التي تدافع عن حقوق الانسان رسالة مفتوحة إلى وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفلد تطلب فيها اظهار الشفافية حول الجرائم التي ارتكبتها القوات الامريكية في افغانستان.

وقال كريس جراي المتحدث باسم قيادة التحقيقات الاجرامية في الجيش الامريكي.

ان تحقيقات اخرى مازالت جارية من اجل تحديد اسباب ثلاث وفيات على الاقل.

واوضحت المنظمة انها حددت ثلاث وفيات بشكل مشبوه تعود الى سبتمبر ٢٠٠٤م و مارس ٢٠٠٣م والثالثة الى العام ٢٠٠٢م.

كما تحدثت أيضا عن ثلاث حالات اخرى والحالة التي اوردتها المنظمة في عام ٢٠٠٤م.

تعود الى شير محمد الذي توفي وهو قيد الاعتقال في قاعدة ساليرمو الامريكية باقليم خوست جنوب شرق وكانت السلطات المحلية قد تحدثت عن هذه الوفاة لوكالة الصحافة الفرنسية.

واقر الجيش الامريكي بهذه الوفاة واضافت المنظمة انه في مارس ٢٠٠٣م قضى الجندي جمال ناصر من الجيش الافغاني النظامي والذي اعتقل خطأ وتوفي في غاديز بشرق البلاد وقالت المنظمة ان تحقيقا فتحه الجيش الامريكي في مارس ٢٠٠٤م ولكنها اوضحت انها لم تحصل على نتائج هذا التحقيق .

اما بالنسبة للشخص الذي توفي في العام ٢٠٠٢م اوضحت هيومن رايتس ووتش انها حصلت على وثائق داخلية من وزارة الدفاع الامريكية تتحدث عن فتح تحقيق.

ولكن الوثائق تظهر انه تم تصنيف القضية بعد اتخاذ الاجراءات التأديبية التي تقول المنظمة انها لم تعثر على اثرلها.

وقال كريس جراي المتحدث باسم قيادة التحقيقات الجنائية بالجيش ان المحققين حققوا بالفعل في مقتل ثمانية كانو رهن الاحتجاز لدى الجيش الامريكي .

وقال اللفتنانت كولونيل جون لسكينر من القوات الجوية والمتحدث باسم وزارة الدفاع تحقق في كل وفاة وقعت لمحتجزين بغض النظر عن الظروف...

والوفاة ربما تكون حدثت نتيجة جروح قد يكون المتوفى أصيب بها قبل احتجاز القوات الأمريكية له او لأسباب طبيعية كأن تكون هناك ظروف طبية سابقة أو لأسباب أخرى".

وأضاف سكينر "كان معيارنا دائما وسيظل معاملة المحتجزين بإنسانية. ولا تهاون في أي معاملة دون ذلك".

وانتقدت منظمات حقوق الإنسان الولايات المتحدة بشدة بسبب انتهاكات ارتكبتها قواتها في العراق وأفغانستان.

وظهرت صور للجنود الأمريكيين وهم يضربون ويعذبون ويذلون محتجزين بسجن أبو غريب العراقي في ابريل مما أثار إدانة عالمية.

وأشار تقرير لمنظمة مراقبة حقوق الإنسان في مارس إلى حالات احتجاز تعسفي قام بها جنود أمريكيون لمدنيين في أفغانستان واستخدام القوة المفرطة إلى جانب اعتقال أفراد غير مقاتلين وإساءة معاملة المحتجزين.

وأضاف التقرير أن سجناء احتجزوا في قواعد أمريكية عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ وصفوا تعرضهم للضرب بقسوة من الحراس والمحققين وحرمانهم من النوم لفترات طويلة وتعمد تعريضهم للبرد القارس.

وانتقد خطاب المنظمة إجراء الحكومة الأمريكية عددا محدودا من التحقيقات الجنائية في وفاة محتجزين أفغان وتوجيهها اتهامات لاثنين فقط.

وقال الجيش في أكتوبر إن محققيه الجنائيين أوصوا بتوجيه اتهامات محتملة تتراوح بين القتل غير المتعمد والتآمر لما يصل إلى ٢٨ جنديا بسبب مقتل سجينين في قاعدة باجرام الجوية في أفغانستان عام ٢٠٠٢.

■ احد افراد حرس الرئيس كرزاي يتجول في احد الاماكن التي يتواجد فيها الرئيس الافغاني (رويترز).

تشيلي: وضع بينوشيه في الاقامة الجبرية بعد اتهامه رسميا بجرائم (كوندور)

■ سانتياغو/ وكالات/

أعلن القاضي التشيلي خوان جوسمان تابيا أنه أمر بوضع الدكتاتور السابق أوغستو بينوشيه في الإقامة الجبرية واتهامه رسميا بالجرائم التي ارتكبت خلال عملية كوندور للقضاء على المعارضين اليساريين واليساريين المتطرفين.

وأوضح القاضي أن الصحة العقلية للجنرال بينوشيه الذي يبلغ من العمر ٨٩ عاما وحكم تشيلي من ١٩٧٣م إلى ١٩٩٠م تسمح بمحاكمته مشددا على وجود ترابط منطقي وفهم للأسئلة وردوده المناسبة خلال استجوابه في ٢٥ سبتمبر الماضي.

ويأتي هذا القرار بعدما اعترف الجيش التشيلي منذ شهر وللمرة الأولى بمسؤولية العسكريين عن انتهاكات حقوق الإنسان في عهد النظام الديكتاتوري كما كشفت حكومة الرئيس ريكاردو لاجوس في بداية الشهر الحالي تقريرا طويلا عن التعذيب في عهد النظام نفسه.

وأوضح القاضي جوسمان أنه اتخذ قرار اتهام بينوشيه في قضية احتجاز تسعة من ضحايا عملية كوندور لم يعثر على جثثهم وقتل هؤلاء الأشخاص.

وكانت هذه العملية تهدف إلى تصفية معارضين يساريين ويساريين متطرفين للأنظمة الديكتاتورية في أمريكا اللاتينية في السبعينات الأرجنتين وبوليفيا والبرازيل وتشيلي وباراغواي واوروغواي بينما عبرت اسر الضحايا عن ارتياحها لقرار القاضي.

وقالت فيفيانا دياز الأمينة العامة لتجمع أقارب المعتقلين المفقودين إحدى كبرى جمعيات أسر الضحايا عندما تكون هناك إرادة للتحقيق استنادا إلى الملفات القضائية الموجودة في المحاكم منذ ثلاثين عاما من الممكن محاكمة كل مرتكبي الجرائم ضد البشرية.

وفرض على الجنرال بينوشيه البقاء في منزله في حي ديهيسا شرق العاصمة التشيلية.

وأعلن محاموه انهم سيتقدمون بطلب للطعن أمام محكمة الاستئناف وإذا احتاج الأمر أمام المحكمة العليا.

وقال بابلو روديغيز المسؤول عن فريق المحامين الذين يتولون الدفاع عن بينوشيه أنه انتهاك لابسط حقوق الإنسان عندما يتهم شخص من دون أن يتمكن من الدفاع عن نفسه شخصيا خلال محاكمته كما فعل أي تشيلي آخر.

وكان القاضي جوسمان تابيا أرجأ الشهر الماضي قراره بشأن محاكمة بينوشيه للتأكد من أن الديكتاتور السابق قادر على الرد على تهم اختفاء معارضين في إطار عملية كوندور.

والقاضي نفسه أوقف بينوشيه ستة أسابيع في فبراير ومارس ٢٠٠١م في إطار اتهامه بقضية قافلة الموت وهي مجموعة عسكرية انتشرت في تشيلي في أكتوبر ١٩٧٣م بعد شهر من وصول بينوشيه إلى السلطة لارتكاب عمليات قتل وخطف.

إلا أن المحكمة العليا أعلنت في يوليو ٢٠٠٢م أنها لم تحاكمه نظرا لوجود تقرير طبي يشير إلى إصابته باختلال عقلي متوسط لا يسمح له بالدفاع عن نفسه أمام المحاكم.

وكانت أعلى هيئة قضائية تشيلية رفعت في ٢٦ أغسطس الماضي في إطار ملف عملية كوندور الحصانة عن بينوشيه ممهدة الطريق لقضية جديدة بطلب من المدعين.

وبعد هذا القرار أمر القاضي جوسمان تابيا بإجراء فحوص طبية جديدة لبينوشيه لتحديد إمكانية محاكمته.

ولا تقتصر المشاكل القضائية لبينوشيه على هذا الملف بما أن محكمة الاستئناف في سانتياغو رفعت عنه الحصانة في الثاني من ديسمبر لمسؤوليته عن اغتيال الجنرال التشيلي كارلوس براتس وزوجته صوفيا كوتيبرت في ٣٠ سبتمبر ١٩٧٤م.

وكان براتس قائد الجيش ونائب الرئيس ووزير الداخلية في عهد الرئيس الاشتراكي سلفادور ليندي الذي انتحر في يوم الانقلاب الذي قام به بينوشيه في ١١ سبتمبر ١٩٧٣م.

مجلس الامن يتبنى اعلانا حول ساحل العاج خلال ايام

■ نيويورك/ الامم المتحدة/ اف ب/..

اعلن سفير الجزائر لدى الامم المتحدة عبدالله بعلي ان مجلس الامن الدولي سيتبنى هذا الاسبوع اعلانا حول ساحل العاج يأخذ بالاعتبار جهود الوساطة التي يقوم بها الاتحاد الافريقي ولكنه سيكرر ايضا رغبته في تطبيق القرار ١٥٧٢ الذي ينص على فرض عقوبات.

واوضح بعلي الذي كان يتحدث بوصفه الرئيس الدوري لمجلس الامن في شهر ديسمبر ان المجلس سيأخذ في هذا الاعلان بالاعتبار جهود الوساطة التي يبذلها الرئيس/ ثابو مبيكي باسم الاتحاد الاوروبي ولكنه سيكرر ايضا انه عازم على تطبيق القرار (١٥٧٢).

واضاف ان المجلس سيعرب عن دعمه الكامل للرئيس مبيكي على الجهود التي يبذلها في ساحل العاج ولكنه اضاف انه مازال حذرا احيال احترام الاطراف المعنية التعهدات التي كانت قد قطعتها.

واشار الى ان الحظر على الاسلحة مطبق ونريد ان نتأكد ما اذا كان مطبقا كليا.

وقال ايضا قررنا اعطاء فرصة للجهود التي يبذلها مبيكي قبل القيام بأي شيء آخر ولكنه رفض اعطاء اية ايضاحات اضافية.

ولكن مصدرا دبلوماسيا آخر فضّل عدم الكشف عن هويته قال ان اعلان مجلس الامن سوف يتضمن بالاضافة الى العناصر التي اوردها بعلي.. فقرة تحيل الملف العاجي الى لجنة خبراء في مجلس الامن لوضع لائحة باسماء الاشخاص الذين ستطالهم العقوبات الشخصية.

واعتمد مجلس الامن القرار ١٥٧٢ بالاجماع في ١٥ نوفمبر الماضي بطلب من فرنسا وهو يتضمن اضافة الى حظر بيع السلاح الى ساحل العاج منع بعض الشخصيات في هذا البلد من السفر وتجميد ودائعهم باعتبارهم يشكلون تهديدا للسلام ويحولون دون اجراء مصالحة في ساحل العاج.

وتستهدف هذه الاجراءات الاشخاص الذين يحولون دون التنفيذ الكامل لاتفاقات (ماركوسي) و(اكرا ٣) اضافة الى الذين قد يعتبرون مسؤولين عن خروقات في مجال حقوق الانسان او حرضوا علنا على العنف والحقد.

وتدخل هذه الاجراءات حيز التنفيذ اعتبارا من الخامس عشر من ديسمبر على ان تبقى سارية المفعول لمدة ١٢ شهرا مالم يحصل تقدم ملموس في تطبيق اتفاقات ماركوسي واكرا خلال هذه الفترة.

وتشهد ساحل العاج ازمة لاسابق لها منذ ١٩ سبتمبر ٢٠٠٢ بعد فشل محاولة انقلاب وتمرد مازال يسيطر على شمال البلاد.

مناورة روسية صينية مشتركة

■،، بكين/ أ ف ب/..

ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة الاثنين أن الصين وروسيا اتفقتا على اجراء أول مناورات عسكرية مشتركة بينهما في العام ٢٠٠٥م.

وتم الاتفاق على هذه المناورات خلال محادثات اجراها وزير الدفاع الصيني كاو غانغشوان ونظيره الروسي سيرغي ايفانوف الذي وصل الاحد إلى بكين في زيارة لمدة أربعة أيام.

ولم يحدد بعد الموعد النهائي وتفاصيل هذه المناورات وأوضحت الوكالة مع ذلك أن الوزيرين اتفقا على ان يكون لهذه المناورات تأثير على العلاقات العسكرية بين البلدين.

يشار إلى أن الصين هي من ابرز الدول التي تشتري تجهيزات عسكرية روسية وذكرت وكالة انترفاكس الروسية أن قيمة عقود التسلح الموقعة بين بكين وموسكو خلال السنوات الثلاث الماضية وصلت إلى خمسة مليارات دولار.

وتأتي زيارة ايفانوف للصين بعد ايام من رفض الاتحاد الاوروبي رفع الحظر عن الاسلحة المصدرة إلى الصين والذي فرض قبل ١٥ عاماً اثر مجزرة تيانينمان.

الصين تعتبر الهزيمة رفضاً للانفصال:

استقالة رئيس تايوان من رئاسة الحزب المهزوم في الانتخابات التشريعية

بكين/تايبه / وكالات الانباء/

- تنحى الرئيس التايواني شين شوي بيان امس عن منصبه كرئيس للحزب الديمقراطي التقدمي المؤيد للاستقلال قبولا منه للمسؤولية عن هزيمة الحزب في الانتخابات التشريعية.

وقال شين قبل اجتماع مع اعضاء بارزين بالحزب انه يتقدم رسميا باستقالته من منصب رئيس الحزب الى اللجنة المركزية للحزب.

واضاف قائلا انه من الان فصاعدا سيكون رئيسا للشعب كله.

واحتفظ تحالف للمعارضة يقوده الوطنيون باغلبية ضئيلة في الهيئة التشريعية في الانتخابات التي جرت يوم السبت وهي نتيجة اعتبرها المحللون انتكاسة لسياسة شين تجاه بكين التي تهدف الى دعم كيان لتايوان منفصل عن الصين.

وتصر الصين على سيادتها على تايوان وتهدد بغزو الجزيرة اذا اعلنت رسميا دولة.

ومن المتوقع ان يعين شين رئيس وزراء جديد في تعديل وزاري قبل ان يستأنف البرلمان عمله في فبراير المقبل.

إلى ذلك اعتبرت الصين هزيمة حزب شين رفضاً لنزعات الانفصال وتأييد بقاء الوضع كما هو عليه الآن .

و قالت صحيفة صينية امس ان هزيمة حزب الرئيس التايواني شين شوي بيان في الانتخابات التشريعية التي جرت في مطلع الاسبوع الماضي تظهر ان القوى المؤيدة للاستقلال لا تحظى بشعبية وان معظم التايوانيين يؤيدون بقاء الوضع الحالي.

واضافت صحيفة تشاينا ديلي في مقالة الافتتاحي إن شين لم يفعل شيئا لتحسين العلاقات مع الصين منذ ان تولى منصبه في عام ٢٠٠٠م وان الناخبين منزعجون من تحركاته نحو الاستقلال.

ومضت الصحيفة قائلة "نتيجة الانتخابات تظهر ان غالبية التايوانيين يريدون الابقاء على الوضع السياسي الحالي للعلاقات عبر المضيق بتقييد حركة ائتلاف شين المؤيد للاستقلال".

ولم يصدر تعقيب رسمي من الصين التي تعتبر الانتخابات التي جرت في تايوان مجرد انتخابات محلية في اقليم انفصالي سيعاد توحيده في الوطن الام يوما ما.

لكن مقال تشاينا ديلي الافتتاحي حذر من انه على الرغم من تحركات شين لتاكيد هوية متفردة لتايون فان بكين لن تحيد عن هدفها للصين الموحدة.

وقالت الصحيفة "يجب ان يضع شين في ذهنه ان بكين لن تتنازل قط عن مبدأ الصين الواحدة أيا كانت الحيل التي سيلجأ اليها".

وفشل الحزب الديمقراطي التقدمي بزعامة شين وحلفاؤه في الفوز بأغلبية في الانتخابات التشريعية بحصولهم على ١٠١ من ٢٢٥ مقعدا في الهيئة التشريعية فيما حصل تحالف يقوده الوطنيون على ١١٤ مقعدا.

والصين وتايوان خصمان منذ ان أجبر انتصار الشيوعيين في الحرب الاهلية عام ١٩٤٩ الوطنيين على الفرار لكن حزبهم يؤيد شكلا ما لاعادة التوحيد.

باكستان والهند تبحثان خطوات لبناء الثقة في المجال النووي والاسلحة التقليدية

■.. اسلام اباد / (رويترز)

بدأت الجارتان النوويتان الهند وباكستان امس محادثات للاتفاق على اجراءات لبناء الثقة بينهما فيما يخص برامجهما الخاصة بالاسلحة النووية والاسلحة التقليدية فيما تبدأ اليوم محادثات حول ترسانتيهما من الاسلحة التقليدية.

وتأتي المحادثات التي تجرى في العاصمة الباكستانية اسلام اباد بين خبراء وزارتي الخارجية في البلدين في اطار عملية سلام متعثرة استؤنفت من جديد في وقت سابق من العام الحالي اثر ضغوط دولية.

ويبحث البلدان اقتراحات تهدف الى بناء الثقة المتبادلة بينهما فيما يتصل بترسانتيهما النوويتين لتجنب اي حسابات خاطئة قد تؤدي الى كوارث.

ويسعى الجانبان الى التوصل لاتفاق ينص على ان تبلغ كل دولة الاخرى عن اي تجارب على برامج تطوير الصواريخ قبل اجراء التجربة وهو اسلوب يتبعه البلدان بشكل غير موثق.

وقالت الهند في الاسبوع الماضي ان اي مبيعات اسلحة تقليدية امريكية الى باكستان ستؤثر على علاقة نيودلهي بواشنطن وعلى عملية السلام البطيئة بين الهند وباكستان وهو ما اعترضت عليه باكستان.

ووصف المتحدث باسم الخارجية الباكستانية مسعود خان التصريحات الهندية في هذا الصدد بانها "مزعجة".

وقال خان ان برنامج بلاده "متواضع" اذا ما قورن بالهند التي تنفق عشرات المليارات من الدولارات للحصول على اسلحة متقدمة من كافة انحاء العالم واضاف "نحن لا نريد ان نجاري الهند بندقية ببندقية او صاروخ مقابل صاروخ او طائرة في مقابل طائرة".

وفي محادثات منفصلة في روالبندي القريبة من اسلام اباد يبحث الجانبان الهندي والباكستاني نزاعا حول ترسيم الحدود الجنوبية بينهما في خليج سير.

وتزعم الهند ان الحدود تقع في منتصف الخليج البالغ عرضه ١٠٤ كيلومترات في حين تقول باكستان ان الضفة الشرقية للخليج تشكل الحدود بين البلدين.

كما يجري الجانبان محادثات حول ترسانتيهما من الاسلحة التقليدية.

قبل قمة بروكسل

اردوغان يناشد الاتحاد الأوروبي قبول انضمام تركيا

أنقرة/ا.ف.ب/

وجه رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أمس نداء مؤثراً الى القادة الأوروبيين قبل يومين من قمة بروكسل مذكراً إياهم بأن هدف انقرة هو الانضمام الناجز للاتحاد الأوروبي وليس أي شيء آخر.

وقال في كلمة أمام المجموعة البرلمانية من حزب العدالة والتنمية قوطعت مراراً بالهتافات لن نقبل أي احتمال آخر إلا الانضمام بشكل كامل.

واضاف الآن يعود الى الاتحاد الأوروبي تحمل مسؤولياته ونحن لم نترك شيئاً غير مكتمل على الطاولة مؤكداً أن بلاده قامت بما يتوجب عليها وخصوصاً من حيث اقرار معايير كوبنهاجن المتعلقة بالديمقراطية.

وجدد القول أن تركيا لن تقبل فرض شروط جديدة لبدء المحادثات ورفض بشدة فكرة اقامة شراكة مميزة كبديل عن فشل مفاوضات الانضمام مستقبلاً.

وأوضح اردوغان ننتظر من اصدقائنا الأوروبيين أن يقدموا دليلاً على جديتهم والالتزام بالمعايير الكونية الواردة ضمن المبادئ التأسيسية للاتحاد الأوروبي.

وسيقرر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي في نهاية الأسبوع الحالي في بروكسل بشأن بدء مفاوضات الانضمام مع تركيا.

من جهة أخرى أظهر استطلاع للرأي انقسام اليونانيين حول انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي مع ٤٧,٩٪ من المؤيدين مقابل ٤٥,٣ من المعارضين معتبرين أن لامكان لجيرانهم في الاتحاد الأوروبي.

استراليا تبحث امكانية ترشيح وزير خارجيتها لرئاسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية

■ كانبيرا / (رويترز) -

قال جون هاوارد رئيس وزراء استراليا امس ان امكانية ترشيح الكسندر داونر وزير الخارجية الاسترالي لرئاسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بحثت لكنه لا يريد ان يترك داونر منصبه.

وقالت صحيفة واشنطن بوست يوم الاحد ان الولايات المتحدة حليفة استراليا أجرت اتصالا مع داونر ليرشح نفسه امام مدير عام الوكالة الحالي محمد البرادعي المصري الجنسية.

وقال هاوارد لراديو استراليا حين سئل عما يعرف عن هذه المسألة "أعرف ان البعض تحدث عن هذه الامكانية لكني لا اعتقد ان هذا سيحدث.

ومن الواضح ان هذا أمر متروك لداونر".

ورفض داونر الذي كان هو وهاوارد من اشد مؤيدي الغزو الامريكي للعراق التعليق على تقرير واشنطن بوست.

واتهمت واشنطن بوست في تقريرها الولايات المتحدة بالتجسس على الاتصالات الهاتفية التي اجراها البرادعي مع المسؤولين الايرانيين في محاولة للحصول على أدلة على اخطاء يمكن ان تستخدم ضده لاجباره على عدم ترشيح نفسه مجددا لمنصب رئيس الوكالة.

وقال هاوارد معلقا على رئاسة البرادعي للوكالة الدولية للطاقة الذرية "الامريكيون اوضحوا لي انهم يعتقدون ان فترتين للشخص الحالي (البرادعي) تكفي.

اما فيما يتعلق بحديثهم معي بشكل محدد ومباشر ورسمي فيما يتعلق بالسيد داونر فهذا لم يحدث".

وأضاف "لكني أعرف ان منزلته عندهم عالية وبالقطع سيكونون ايجابيين اذا كان مهتما بالمنصب".

وسيصبح داونر يوم الاثنين القادم أكثر وزراء خارجية استراليا استمرارا في المنصب الذي شغله منذ ثماني سنوات ونصف.

واستطرد رئيس الوزراء الاسترالي قائلا "انه امر مغر ومفهوم ان يعتبره الناس قادرا ومؤهلا...

لكني لا أرغب في ان يترك الكسندر داونر منصبه الحالي".